

Distr.: General
10 August 2010
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منح
الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة

محضر موجز للجلسة السادسة

المعقودة في المقر، نيويورك، يوم الإثنين، ٢١ حزيران/يونيه ٢٠١٠، الساعة ١٥/٠٠

الرئيس: السيد سانت إيميه (سانت لوسيا)

المحتويات

مقرر اللجنة الخاصة المؤرخ ٩ حزيران/يونيه ٢٠٠٨ بشأن بورتوريكو (تابع)

الاستماع إلى مقدمي الالتماسات (تابع)

هذا المحضر قابل للتصويب. وينبغي تقديم التصويبات بإحدى لغات العمل، وتبليها في مذكرة وإدراجها أيضا في نسخة من المحضر. وينبغي إرسالها في غضون أسبوع واحد من تاريخ صدوره إلى: Chief, Official
.Records Editing Section, room DC2-750, 2 United Nations Plaza

وستصدر أية تصويبات لمحضر هذه الجلسة وسائر محاضر الجلسات في وثيقة تصويب.



العامة عدم تقرير المصير، وما يترتب على ذلك من تطبيق عقوبة الإعدام على بورتوريكيين ضد إرادة الشعب.

٥ - السيدة أبونتي ريفيرا (لجنة أقارب وأصدقاء أيلينو غونزاليس كلاوديو): قالت إن سلطات السجن الاتحادي تعامل السيد غونزاليس كلاوديو، الذي اعتقله مكتب التحقيقات الاتحادي التابع للولايات المتحدة بزعم عضويته في تنظيم سياسي يدعو إلى الاستقلال وتخطيط عملياته، معاملة غير إنسانية، مما أدى إلى أن أصبح في حالة مرضية خطيرة. ويتعرض كل من يشترك في حملة من أجل الاستقلال لمعاملة مماثلة لذلك منذ إنشاء النظام الاستعماري للولايات المتحدة بما يشكل انتهاكا لإرادة الشعب.

٦ - وأردفت قائلة إن منظماتها تدعو الولايات المتحدة إلى احترام حق بورتوريكو في الحرية وفقا لقرار الجمعية العامة ١٥١٤ (د - ١٥)، ووضع حد فوري للوجود العسكري والقانوني والسياسي للولايات المتحدة في الجزيرة، والإفراج عن جميع السجناء السياسيين، ونقل السلطة إلى شعب بورتوريكو كي يتمكن من تحقيق استقلاله.

٧ - السيد راموس روسادو (حملة مناصرة الحرية): قال إن سجن بورتوريكيين لقيامهم بأنشطة سياسية من أجل قضية الاستقلال يشكل انتهاكا لحقوق الإنسان. والبورتوريكيون مواطنون من الدرجة الثانية تحت رحمة حكومة الولايات المتحدة. وتفرض عليهم جنسية الولايات المتحدة، إلا أنهم يجرمون من الحقوق الأساسية، بما في ذلك التمثيل السياسي.

٨ - ووجه نداء للإفراج عن السجناء السياسيين البورتوريكيين المتبقين الذين حرمتهم الولايات المتحدة من الحصول على وضعهم والذين تعرضوا لمعاملة قاسية عقابا لهم على معتقداتهم، مما يشكل انتهاكا للقواعد الدولية. وتعتبر الولايات المتحدة نفسها معقلا للديموقراطية ومدافعا عن

افتتحت الجلسة في الساعة ١٥/٠٥

مقرر اللجنة الخاصة المؤرخ ٩ حزيران/يونيه ٢٠٠٨ بشأن بورتوريكو (تابع) (A/AC.109/2010/L.4) و (A/AC.109/2010/L.8)

الاستماع إلى مقدمي الالتماسات (تابع)

١ - الرئيس: قال إنه تمشيا مع الممارسة التي درجت عليها اللجنة الخاصة، سيدعى مقدمو الالتماسات لإلقاء كلمة أمام اللجنة الخاصة وسينسحبون بعد الإدلاء ببياناتهم.

٢ - السيدة غونزاليس آرياس (التحالف البورتوريكي المناهضة عقوبة الإعدام): قالت إن منظماتها، التي تأسست لمعارضة عقوبة الإعدام، تود أن تدعو اللجنة الخاصة، في مشروع قرارها بشأن بورتوريكو، إلى حظر تنفيذ عقوبة الإعدام في مواطني بورتوريكو. وعلى الرغم من أن بورتوريكو أصدرت تشريعا يلغي عقوبة الإعدام، وهو قرار ذو وضع دستوري، إلا أنها تخضع لتشريعات الولايات المتحدة، التي تسمح بذلك.

٣ - ومضت قائلة إن حكومة كمنولث بورتوريكو عاجزة عن منع تسليم سكان الجزيرة إلى الولايات المتحدة الأمريكية القارية، حيث يمكن تطبيق هذه العقوبات. وعلى الرغم من أن البورتوريكيين لا يستطيعون التصويت في انتخابات الولايات المتحدة، ما لم يكونوا مقيمين في الولايات المتحدة القارية، فهم يخضعون لسلطة الحكومة الاتحادية. ويشكل عدم حصول بورتوريكو على تقرير المصير، نظرا لعلاقتها القانونية مع الولايات المتحدة، حالة استثنائية.

٤ - وأردفت قائلة إنه يلزم أن تتخذ اللجنة الخاصة إجراء مباشرا وفوريا في هذا الشأن. وينبغي أن يطرح في الجمعية

أهمية عقد جمعية دستورية معنية بتحديد وضعها، وتدعو إلى إنهاء تنفيذ عقوبة الإعدام، وتطلب إلى الجمعية العامة إعادة فتح باب النظر في حق تقرير المصير لبورتوريكو.

١٤ - السيد فيلغارا (الجهة الاشتراكية لبورتوريكو): دعا اللجنة الخاصة إلى التنديد بالنظام الاستعماري في بورتوريكو وحث الولايات المتحدة على الاعتراف بحقها في الاستقلال.

١٥ - ومضى قائلاً إن الطريقة التي قامت بها بحرية الولايات المتحدة بتطهير الذخائر غير المنفجرة في فييكس وتنفيذ عقوبة الإعدام - المحظورة بموجب دستور الجزيرة منذ عام ١٩٥٢ - يشهدان على القمع الاستعماري للشعب.

١٦ - واستطرد قائلاً إنه بدلا من اعتماد المزيد من التشريعات الامبريالية، ينبغي لحكومة الولايات المتحدة القيام بتفكيك أجهزتها العسكرية والقانونية والسياسية في الجزيرة، وإطلاق سراح جميع السجناء السياسيين، ونقل السلطة إلى شعب بورتوريكو.

١٧ - السيد كوبييل (حزب العمال الاشتراكي): قال إن كفاح الطلاب في جامعة بورتوريكو، الذين نظموا مؤخرا إضرابا ناجحا ضد زيادة الرسوم وتخفيض الاعفاءات من الرسوم الدراسية، وخبرات عمال بورتوريكو الذين واجهوا حالات استغناء عنهم في القطاع العام بزعم أنهم زائدين عن الحاجة وتجميد أجورهم، مما يسلط الضوء على واقع أن بورتوريكو مستعمرة للولايات المتحدة، ويقدم قدوة للعمال والشباب في جميع أنحاء العالم على كيفية مقاومة الحكام الرأسماليين الذين لا يكثرثون بشيء سوى دافع الربح. ويواجه شعب بورتوريكو والعمال والمزارعون في الولايات المتحدة الأمريكية عدوا مشتركا، هو حكومة الولايات المتحدة وأسر المليارديرات في البلد. والنجاح في الكفاح من أجل استقلال المستعمرة ليس فقط في مصلحة شعب

حقوق الإنسان، إلا أنها تفتح البورتوريكيين وغيرهم، وتستغل إعفاءها من إرسال معلومات بموجب المادة ٧٣ (هـ) من الميثاق لارتكاب انتهاكات لحقوق الإنسان في الجزيرة دون محاسبة.

٩ - ومضى قائلاً إنه ينبغي للأمم المتحدة اتخاذ إجراء فوري لإنهاء الاحتلال الاستعماري لبورتوريكو.

١٠ - السيد أورتييز (حركة مساندة فييكس): قال إن حكومة الولايات المتحدة تنتهك باستمرار حقوق الإنسان لسكان جزيرة فييكس، التي تستخدمها منذ أكثر من ٦٠ عاما لإجراء مناورات عسكرية وكميدان رماية. وقد تخلف عن ذلك وجود الآلاف من القنابل التي لم تفجر، والتي يجري تدميرها بصورة متواترة عن طريق إشعال حرائق في الأحرش، مما يؤدي إلى تلوث الأراضي الزراعية والمستوطنات على نطاق واسع. وأدى هذا إلى مشاكل صحية خطيرة وارتفاع معدل الوفيات بين السكان، والتدهور البيئي، والركود الاقتصادي.

١١ - وأردف قائلاً إن رفض حكومة الولايات المتحدة قبول تحمل المسؤولية عن الضرر الناجم عن ذلك وتطهير وإخلاء الأراضي ودفع التعويضات عن ذلك أمور تعكس الوضع الاستعماري لبورتوريكو، وتمثل الانتهاك المنتظم لحقوق الإنسان.

١٢ - السيد فيغا راموس (الحزب الشعبي الديمقراطي): قال إن قانون الديمقراطية لبورتوريكو المقترح، بطرحه التبعية الإقليمية للجزيرة كخيار، تمثل محاولة لتصميم ضم الولايات المتحدة لها. بيد أن هذا المشروع قد رفض على نطاق واسع في بورتوريكو.

١٣ - ومضى قائلاً وبناء على ذلك يجب أن تؤكد اللجنة الخاصة من جديد، في مشروع قرارها، قرارها السابقة بشأن بورتوريكو، ولا سيما بشأن مركز الكمنولث لها، فضلا عن

وكالات إنفاذ القوانين والمراقبة التابعة للولايات المتحدة تعمل في بورتوريكو دون أن يطلب منها إحاطة حكومة بورتوريكو علما بعملياتها. وينبغي إطلاق سراح جميع السجناء السياسيين البورتوريكيين المعتقلين في سجون الولايات المتحدة، فوراً ودون قيد أو شرط.

٢١ - وتدعو منظمته إلى وضع بورتوريكو مرة أخرى على قائمة الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي كي تقدم حكومة الولايات المتحدة تقارير إلى المجتمع الدولي عن التقدم المنجز في بورتوريكو في سبيل تقرير المصير والاستقلال. وينبغي للجمعية العامة أن تتناول على سبيل الأولوية الوضع الاستعماري للجزيرة، وينبغي نقل السلطات التي تمارسها حكومة الولايات المتحدة حالياً في بورتوريكو إلى شعب بورتوريكو، وينبغي أن تسحب فوراً كامل الأجهزة العسكرية والقضائية والسياسية التابعة للولايات المتحدة. وأعرب عن امتنان منظمته لكوبا على تضامنها المستمر مع شعب بورتوريكو وأعرب عن تقديرها للدعم الذي تبديه إكوادور وبوليفيا (دولة - المتعددة القوميات) وفنزويلا (جمهورية - البوليفارية) ونيكاراغوا في هذا المضمار.

٢٢ - السيد كونسيسيون (حركة الكناري الوطنية): قال إن من غير المفهوم أنه لا تزال توجد مستعمرات وأقاليم، مثل بورتوريكو، لم تحقق الحرية وتتطور كدول ذات سيادة. والاستعمار غير الشرعي، وهو جريمة ضد الإنسانية، يجب استئصالها. وقد عانت بورتوريكو طوال تاريخها الاستعماري. وقد أرغمت الامبراطورية الإسبانية جزر الكناري على إرسال سكانها إلى بورتوريكو في إطار برنامج هجرة قسرية. وأعرب عن تضامن منظمته، التي تنتمي إلى أقدم مستعمرة في العالم، مع شعب بورتوريكو وجميع من يسعون لتحقيق السلام والأمن.

بورتوريكو وإنما أيضاً في مصلحة الغالبية العظمى من شعب الولايات المتحدة الأمريكية.

١٨ - وطالب بالافراج الفوري عن السجنين السياسيين في بورتوريكو أوسكار لوبيز وأبالينو غونزاليس ورحب بإطلاق سراح كارلوس ألبرتو توريس عما قريب. ويجب أيضاً الإفراج عن الكوبيين الخمسة، الذين ما زالوا في خط المواجهة في الكفاح الطبقي بالولايات المتحدة، من السجن. ويدحض نجاح كوبا في الدفاع عن حريتها على مدى السنوات الخمسين الماضية في مواجهة اعتداءات حكومة الولايات المتحدة، الزعم الامبريالي بأن بورتوريكو لا تستطيع البقاء بدون مساعدة الولايات المتحدة.

١٩ - السيد رودريغيس بانكس (حركة الاشتراكية): قال إن حكومة الولايات المتحدة تواصل السيطرة على جميع المجالات الرئيسية في حياة بورتوريكو، بما في ذلك الدفاع والعلاقات الدولية والتجارة والمجرة، وقد اعترفت إدارة الولايات المتحدة علناً بأن الجزيرة ما زالت مستعمرة للولايات المتحدة. كما يخضع شعب بورتوريكو للقوانين الاتحادية التي تنتهك حقوق الإنسان. وعلى الرغم من أن الولايات المتحدة قد وقعت وصدقت على عدد من الاتفاقيات الدولية الرامية إلى حماية حقوق العمال، يحرم العديد من العمال البورتوريكيين من حقهم في حرية تكوين الجمعيات والانضمام إلى النقابات العمالية، وفي الاضراب. وتتمتع الشركات الكبيرة بثقافة الإفلات من العقاب وقد أعلنت الحكومة الاستعمارية مؤخراً أن الآلاف من الموظفين العموميين قد أصبحوا زائدين عن الحاجة وذلك عن طريق إنهاء العديد من الاتفاقات الجماعية.

٢٠ - وعلاوة على ذلك، ما زالت النيابة العامة للولايات المتحدة تنفذ عقوبة الإعدام في بورتوريكو، حتى على الرغم من حظرها صراحة بموجب قانون بورتوريكو، وما زالت

في مجالات مثل التعليم والهجرة والصحة والشؤون الاقتصادية. وتنال الحالة الاقتصادية والعنف والفساد في الجزيرة من مصداقية مؤسساتها، التي تخدم مصالح السلطة الامبريالية وتسعى لتدمير كل ما هو بورتوريكي. إلا أن الاحتجاجات ضد بحرية الولايات المتحدة في فييكيس والاضراب الطلابي الأخير يقدمان مثالين جديرين بالتقدير.

٢٧ - ومضى قائلاً إن أحداثاً سياسية خدعت البورتوريكيين، حيث استشهد باتفاق الكمنولث لعام ١٩٥٣ أمام الأمم المتحدة كدليل على الاستقلال الذاتي، كي لا تعتبر بورتوريكو مستعمرة. وقد فقد هذا الاتفاق مصداقيته تماماً اليوم. وحان الوقت كي تنهي الأمم المتحدة هذا الوضع وكي تسود الكرامة والعدالة.

٢٨ - السيد كولادو شوارتز (معهد سيادة بورتوريكو): قال إنه عقب إنشاء الكمنولث قررت الأمم المتحدة أن الولايات المتحدة ليست بحاجة لإرسال معلومات بشأن بورتوريكو، وأدى ذلك إلى تحديد وضعها دون الرجوع إلى معايير إنهاء الاستعمار. ومع ذلك تبين الوثائق الداخلية لحكومة الولايات المتحدة أن الهدف الحقيقي من ذلك كان مجرد إزالة رقابة الأمم المتحدة لبورتوريكو، وأنه لم يحدث أي تغيير حقيقي في وضعها. وتمخض ذلك عن أنه في حين أن الولايات المتحدة قد تعتبر بورتوريكو ديمقراطية ذات حكم ذاتي، تعتبرها جهات أخرى كمثل على الاستعمار الجديد. ومؤخراً، اعترف مجلس النواب في الولايات المتحدة الأمريكية بأن بورتوريكو لا تتمتع بالديموقراطية الكاملة من حيث أنه لا يمكن للبورتوريكيين المشاركة في الانتخابات أو في الموافقة على التشريعات التي تحكمهم.

٢٩ - ومضى قائلاً إن بورتوريكو، بوصفها مستعمرة، لا ينتظر لها أن تتمتع بالاستقلال، تعاني هي واقتصادها من أوضاع عسيرة، مع ارتفاع معدلات البطالة والمديونية العامة

٢٣ - السيدة كولون سولا (شباب هوستوس): لاحظت أنه لم يحدث أي تحسن في الحالة في بورتوريكو بعد مرور خمسين عاماً على اعتماد قرار الجمعية العامة ١٥١٤ (د-١٥). وتؤدي عدم قدرة الشعب على اتخاذ قراراته الخاصة به إلى النيل من حقوقه المدنية والسياسية الأساسية وتنميته الاقتصادية. وقد ادعت الولايات المتحدة أن شعب بورتوريكو قد مارس حقه في تقرير المصير عن طريق إنشاء الكمنولث، إلا أن كونغرس الولايات المتحدة لم يوافق على عنصر أصيل من عناصر دستور بورتوريكو، وهو شرعة الحقوق، مما يعوق حقوق الشعب.

٢٤ - ومضت قائلة إن الحريات والحقوق الفردية والجماعية شرط لا غنى عنه للديموقراطية. ويقدم الاضراب الذي قام به طلاب جامعة بورتوريكو مؤخرًا نموذجاً لتطلعات بورتوريكو من أجل الاستقلال، وهو وحده الذي سيسمح لشعب بورتوريكو بالسعي من أجل تنميته. ويتمثل طريق تحقيق التقدم في إنشاء جمعية دستورية معنية بتحديد الوضع، في حين ستوقف فعالية الاستفتاء الشعبي المقترح على حرية التعبير وإمكانية الحصول على المعلومات وحرية الاختلاف في الرأي.

٢٥ - وتدعو منظمتها الجمعية العامة إلى تجديد نظرها في الوضع الاستعماري لبورتوريكو، حيث أنه لن يتسنى سوى بذلك تحقيق أمانٍ تقرير المصير والاستقلال المنصوص عليها في القرار ١٥١٤ (د-١٥) في حالة بورتوريكو. وأخيراً، دعت إلى الإفراج الفوري عن السجناء السياسيين البورتوريكيين.

٢٦ - السيد ليميريس (اللجنة البورتوريكية لاستقلال بورتوريكو): قال إن الوضع الاستعماري لشعب بورتوريكو يكبله ويحول دون أن يتخذ قرارات تحدد شؤونه. وللبورتوريكيين الحق غير القابل للتصرف في اتخاذ القرارات

٣٢ - ومضى قائلاً إنه ينبغي للجنة بناء على ذلك تيسير عملية تقرير المصير التي سستيح لشعب بورتوريكو تقرير وضعه السياسي، دون تدخل من الأحزاب السياسية. وينبغي إيلاء الاعتبار لجميع المسائل على قدم المساواة، وينبغي الأطراف المعنية أن توافق سلفاً على احترام الخيار الذي سيخذه ديمقراطياً. وإلى أن يحدث ذلك، سيظل شعب بورتوريكو في أزمة اقتصادية واجتماعية وسياسية. وتوصي منظمته الجمعية العامة بأن تتناول مسألة تقرير مصير بورتوريكو على سبيل الأولوية؛ وينبغي للأمم المتحدة أن تدعو إدارة الولايات المتحدة للوفاء بتعهداتها حل مسألة وضع بورتوريكو خلال السنوات الأربع القادمة؛ وينبغي للمنظمة أن تقبل عملية تقرير المصير التي اقترحتها منظمة البورتوريكيين من أجل بورتوريكو.

مشروع القرار A/AC.109/2010/L.8 (تابع)

٣٣ - الرئيس: أعلن أن دولة بوليفيا المتعددة القوميات قد انضمت إلى المشتركين في تقديم مشروع القرار A/AC.109/2010/L.8، الذي عرضه ممثل كوبا في الجلسة الخامسة.

٣٤ - السيد إدريس (المراقب عن مصر): تكلم باسم حركة بلدان عدم الإنحياز، فقال إن الحركة تؤكد من جديد موقفها بشأن مسألة بورتوريكو كما يرد في الوثيقة الختامية لمؤتمر القمة الخامس عشر لرؤوساء دول وحكومات حركة بلدان عدم الإنحياز، الذي عقد في شرم الشيخ، مصر. وأشار إلى أن اللجنة الخاصة اعتمدت، على مدى السنوات العشر الماضية، قراراتها بشأن مسألة بورتوريكو بتوافق الآراء، ودعا حكومة الولايات المتحدة الأمريكية للتعجيل بعملية تسمح لشعب بورتوريكو بممارسة حقه غير القابل للتصرف في تقرير المصير والاستقلال ممارسة كاملة، وإعادة الأراضي المحتلة والمنشآت في جزيرة فييكس وفي محطة روزفلت رودز

الثقيلة وتفشي الجريمة والاتجار بالمخدرات وانتشار العنف الأسري على نطاق واسع. وقال إنه لا يرى كيف يمكن للبورتوريكيين حل هذه المشاكل في الوقت الذي لا يوجد لهم من يمثلهم في الكونغرس، الذي يتمتع بالسلطة الكاملة على الجزيرة. وبناء على ذلك، طلب إلى اللجنة الخاصة إحالة إنهاء استعمار بورتوريكو إلى الجمعية العامة وحث على عقد جمعية دستورية معنية بتحديد الوضع لإنهاء استعمار واحدة من آخر المستعمرات المتبقية.

٣٥ - السيد فيغويرا غارسيا (البورتوريكيون من أجل بورتوريكو): قال إن منظمته شاركت في الانتخابات العامة في بورتوريكو كحزب سياسي جديد في عام ٢٠٠٨؛ وقد أصبحت الآن ثالث قوة سياسية في بورتوريكو. ومن بين أعضائها دعاة يناصرون جميع مختلف الخيارات من أجل الوضع السياسي لبورتوريكو. وفي ٩ حزيران/يونيه ٢٠٠٨، مثلت أمام اللجنة الخاصة لتقترح عملية بديلة لتقرير المصير لبورتوريكو؛ بيد أن القرار الذي اعتمد في اليوم نفسه بتوافق الآراء لم يأخذ في الاعتبار أي توصية من توصياتها. ومضى قائلاً إنه بعد ذلك بعامين، لم تبدأ بعد عملية تقرير المصير. ورغم أن ذلك يعزى جزئياً إلى عدم حسم الأمم المتحدة للمسألة، فضلاً عن عدم استجابة الولايات المتحدة للتطلعات المشروعة لشعب بورتوريكو، تتحمل الأحزاب السياسية في بورتوريكو المسؤولية عن ذلك أيضاً، حيث أنها تسعى إلى تبرير وجودها بالدفاع عن صيغتها الخاصة لتحديد وضع الجزيرة، بدلا من الترويج لعملية حقيقية لتقرير المصير. وفي حين أن فرصاً جديدة لتقرير مصير بورتوريكو قد سنحت في العامين الماضيين، وبخاصة في ضوء تعهد الحزب الديمقراطي، الذي أصبح في السلطة الآن، "بالعمل مع جميع المجموعات في بورتوريكو كي يتسنى حل مسألة وضع بورتوريكو خلال السنوات الأربع القادمة"، ظلت الأحزاب السياسية في بورتوريكو لا تتسم بالمرونة كما كان حالها دائماً.

وعلى الرغم من أن عام ٢٠١٠ يشهد اختتام العقد الدولي الثاني للقضاء على الاستعمار، والذكرى السنوية الخمسين لاعتماد قرار الجمعية العامة ١٥١٤ (د - ١٥)، لم تقم الجمعية العامة بعد بالنظر في مسألة بورتوريكو ومناقشتها بصورة كاملة. وبناء على ذلك يدعو وفده الجمعية العامة إلى إجراء دراسة عامة للحالة الاستعمارية في بورتوريكو في أقرب وقت ممكن، ويحث حكومة الولايات المتحدة على تحمل مسؤوليتها في عملية إنهاء الاستعمار والبدء في تنفيذ العديد من القرارات التي اعتمدها اللجنة الخاصة. ومضى قائلاً إن تقرير مصير بورتوريكو واستقلالها مسألة حيوية لإنهاء قرون من الاحتلال ونهب الموارد الطبيعية وتدمير بيئتها الطبيعية.

٣٨ - وأردف قائلاً إنه من الواضح أن شعب بورتوريكو غير راض عن وضعه الاستعماري وتدعو جميع الأحزاب السياسية والمجتمع المدني في الجزيرة إلى تغيير ذلك. وقد رحبت منظمات المجتمع المدني بإمكانية إنشاء جمعية دستورية كما تحظى مطالب شعب بورتوريكو بالدعم المتزايد من المجتمع الدولي، بما في ذلك حركة عدم الانحياز والبدليل البوليفاري لشعوب أمريكا اللاتينية والعديد من الأحزاب السياسية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي. ونيكاراغوا على قناعة بأن بورتوريكو ستحتل يوماً مكانها الصحيح كعضو كامل العضوية في الأمم المتحدة.

٣٩ - السيد كارايون - مينا (إكوادور): قال إن دستور إكوادور ينص على الحق في تقرير المصير. ومن المؤسف أنه رغم نظر اللجنة الخاصة في مسألة بورتوريكو لأكثر من ٣٠ عاماً، لم تتمكن من إحراز تقدم ملموس في سبيل إنهاء العلاقة الاستعمارية. وينبغي الآن تنفيذ القرارات والمقررات العديدة التي اتخذتها على مر السنين. ويحث وفده الجمعية العامة على أن تنظر بنشاط في مسألة بورتوريكو من جميع جوانبها ويدعو الدول الأعضاء في الأمم المتحدة لتحديد

البحرية إلى شعب بورتوريكو. وأخيراً، أعرب عن الترحيب برغبة اللجنة الخاصة في اعتماد مشروع قرار بشأن بورتوريكو بتوافق الآراء، كما كان الحال أيضاً في السنوات السابقة.

٣٥ - السيد فاليريو بريسنيو (جمهورية فنزويلا البوليفارية): قال إن وفده، بوصفه أحد المشتركين في تقديم مشروع القرار A/AC.109/2010/L.8، يؤيد دون أي شروط الحق الأساسي وغير القابل للتصرف لشعب بورتوريكو في السيادة وتقرير المصير. ورغم أن بورتوريكو قد أزيلت في عام ١٩٥٣ من قائمة الأقاليم المستعمرة التي يطلب إرسال معلومات بشأنها بموجب المادة ٧٣ (هـ) من ميثاق الأمم المتحدة، ما زال شعب بورتوريكو محروماً من سيادته. وبناء على ذلك، يؤكد وفده من جديد دعوته لحكومة الولايات المتحدة إتاحة القيام بعملية تسمح لشعب بورتوريكو بممارسة حقه غير القابل للتصرف في الاستقلال ممارسة كاملة بما يتفق مع قرار الجمعية العامة ١٥١٤ (د - ١٥) وقرارات اللجنة الخاصة ومقرراتها ذات الصلة.

٣٦ - وأردف قائلاً إن المجتمع الدولي ما زال يوضح التزامه بإنهاء استعمار بورتوريكو. وقد أكد الاعلان الختامي لمؤتمر القمة العاشر للبدليل البوليفاري لشعوب أمريكا اللاتينية، على وجه الخصوص، تأييد أعضائه المستمر لنضال بورتوريكو من أجل تحقيق السيادة الوطنية وإنهاء الاحتلال الامبريالي والتهديد العسكري لها. وأعرب عن أمل وفده في أن يجري اعتماد مشروع القرار A/AC.109/2010/L.8 دون تصويت، كما كان الحال في السنوات السابقة.

٣٧ - السيد هرميدا كاستييو (نيكاراغوا): أكد من جديد أن بورتوريكو جزء لا يتجزأ من أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، وقال إن شعبها قد أبدى بسالة فائقة في نضاله من أجل ممارسة حقه في تقرير المصير والاستقلال.

٤٢ - السيد طالب (الجمهورية العربية السورية): قال إنه قد مرت سنوات طويلة على نضال شعب بورتوريكو من أجل نيل حقه في تقرير مصيره. وقد اعتمدت اللجنة حتى الآن ٢٨ قرارا ومقررا أكدت على حق شعب بورتوريكو في تقرير مصيره وفي الاستقلال بما ينسجم مع قرار الجمعية العامة ١٥١٤ (د - ١٥). وينبغي لحكومة الولايات المتحدة القيام بمسؤولياتها في هذا الشأن.

٤٣ - وأعرب عن تأييد وفده الكامل لمطالبة رؤساء دول وحكومات حركة عدم الانحياز في اجتماع قمتهم الرابع عشر بتنفيذ قرارات الجمعية العامة وصولا إلى إعطاء شعب بورتوريكو حقه في تقرير المصير. وأعرب عن أمله في اعتماد القرار المعروف على اللجنة الخاصة بتوافق الآراء، للتأكيد على قدسية مبادئ الشرعية الدولية والمبادئ التي قامت على أساسها الأمم المتحدة، وأهمها مبدأ حق تقرير المصير.

٤٤ - السيد حسيني (جمهورية إيران الإسلامية): قال إن حق الشعب الخاضع للسيطرة الأجنبية في تقرير المصير هو أهم عنصر في عملية إنهاء الاستعمار للأقاليم التي تقع ضمن اختصاص اللجنة الخاصة، بما في ذلك بورتوريكو، التي يتمتع شعبها بالحق السيادي في تقرير المصير. وأعرب عن أمله في اعتماد مشروع القرار بتوافق الآراء، بما يوجه رسالة واضحة بتأييد اللجنة الخاصة الكامل لحقه في الاستقلال. وأكد من جديد دعم حكومته الثابت للقضاء الكامل على الاستعمار.

٤٥ - اعتمد مشروع القرار A/AC.109/2010/L.8.

٤٦ - السيد بينيتيس فيرسون (كوبا): تكلم لتعليق موقفه، فرحب باعتماد مشروع القرار، وبذلك يصل عدد مشاريع القرارات ومشاريع المقررات التي اتخذتها اللجنة الخاصة بشأن بورتوريكو إلى ٢٩. ويتزامن اعتماد مشروع القرار هذا مع الذكرى السنوية الخمسين لاعتماد القرار ١٥١٤ (د - ١٥). ويوحد الشعبين الكوبي والبورتوريكي

الالتزامات التي عقدتها في بداية العقد الدولي الثاني للقضاء على الاستعمار. ويعكس قرار نيكاراغوا الاشتراك في تقديم مشروع القرار A/AC.109/2010/L.8 التزامها إزاء شعب بورتوريكو وأملها في أن تنضم بورتوريكو قريبا إلى مجتمع الدول المستقلة وذات السيادة، كدولة من دول أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي ذات هوية وطنية خاصة بها لا لبس فيها.

٤٠ - السيد لوايزا باريبا (دولة بوليفيا المتعددة القوميات): قال إنه بعد مرور ٥٠ عاما على اعتماد قرار الجمعية العامة ١٥١٤ (د - ١٥)، لا شك أن التعددية أصبحت السبيل لحل التحديات من مختلف الأنواع. وتنتمي السياسات الاستعمارية إلى الماضي القائم على التدخل وتشكل مفارقة تاريخية غير مقبولة في القرن الحادي والعشرين. ولم يغير وضع بورتوريكو ككمنولث علاقتها الاستعمارية مع الولايات المتحدة، في حين يتيح ما يسمى بدستورها لكونغرس الولايات المتحدة الاحتفاظ بالسلطة على المجالات الحيوية في حياة الجزيرة واقتصادها.

٤١ - ومضى قائلاً إن أغلبية شعب بورتوريكو تؤيد إنهاء الاستعمار. وتتسم الجمعية الدستورية المقترحة المعنية بتحديد الوضع بأهمية خاصة باعتبارها آلية لكفالة المشاركة الواسعة والتمثيلية لشعب بورتوريكو في عملية حقيقية وشفافة لتقرير المصير، تهدف إلى الاستقلال في نهاية المطاف. وبالنظر إلى التضامن مع بورتوريكو الذي أعربت عنه مختلف الهيئات الإقليمية والمحافل متعددة الأطراف ومنظمات المجتمع المدني، ينبغي إدراج مسألة وضعها الاستعماري دون شك في جدول أعمال الجمعية العامة كي تنظر في جميع جوانبه بنشاط. وينبغي أيضا إعلان عقد دولي ثالث للقضاء على الاستعمار، دون تأخير.

أكثر من قرن من النضال الثوري من أجل الاستقلال، فقد استعمرتهما إسبانيا ثم غزمتها الولايات المتحدة في عام ١٨٩٨. ورغم المعاناة من السيطرة الاستعمارية لأكثر من قرن، حافظ شعب بورتوريكو على ثقافته وهويته الوطنية. وبإمكان شعب بورتوريكو أن يعتمد على تضامن كوبا، التي ستدافع دائما عن حقه المشروع في تقرير المصير والاستقلال. وقال إنه يتطلع إلى اليوم الذي ستنضم فيه بورتوريكو الحرة وذات السيادة إلى كوبا في القضاء على الاستعمار من على وجه الأرض.

رفعت الجلسة الساعة ١٢/٤٠.
